DOI:10.52113/uj05/021-14/1626-1638 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.com

مقومات ومعوقات التنمية الحضرية لمدينة السلمان في محافظة المثنى

يحيى عبد الحسن فليح الجياشي

زينب زغير جابر الزيادي*

جامعة المثنى/كلية التربية للعلوم الانسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:

تاريخ الاستلام: 2021/5/15

تاريخ التعديل : ------

قبول النشر: 2021/9/5

متوفر على النت: 2021/9/15

الكلمات المفتاحية :

المقامات

بديع الزمان الهمذاني

حميد البلخي

الادب

الملخص

إن من الأهمية بمكان تحقيق التنمية الحضرية لأي مدينة يراد لها أن تكون آهلة بسكان يرغبون العيش فيها ، إذ تحقق لهم نوعية حياة ملائمة في الجوانب كافة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية . وبهدف تحقيق التنمية الحضرية لا بد من فهم وتحليل الخصائص الجغرافية التي تلف تلك المدينة وتشكل بيئتها ، فنميز ذات التأثير الموجب منها وننميه ، ونحدد ذات التأثير السالب ونقومه أو نبحث في بدائله .

تنبع أهمية مدينة السلمان من كونها أحدى مدن مراكز أقضية محافظة المثنى تسيطر على مساحات واسعة من المحافظة ، وهي مدينة راكدة تقريباً من حيث نموها الحضري (سكانياً وعمرانياً) ، لذا جاءت الدراسة لتسليط الضوء على مقومات التنمية ومعوقاتها لهذه المدينة.

تناول البحث دراسة المقومات الطبيعية والبشرية التي تمتاز بها مدينة السلمان مع ذكر المعوقات التي تعاني منها كضعف شبكات النقل ونقص خدمات البنى التحتية من طاقة كهربائية ومياه الشرب وخدمات الاتصالات ، فضلا عن موقعها الهامشي و وضعها الطوبوغرافي ، وتراجع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لسكانها. ولا تتحقق التنمية الحضرية ما لم توضع الخطط والاستراتيجيات الملائمة لمعالجة الأمور المذكورة ، لذا تقترح الدراسة معالجة الأوضاع الاقتصادية للسكان, وتحقيق العدالة و التوازن الشامل بين السكان والموارد ، و توفير الخدمات المجتمعية والارتكازية في المدينة ,واستثمار المساحات الواسعة في المدينة بأنشاء مشاريع الطاقة المتجددة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لسد النقص الحاصل في المدينة .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

المقدمة

تمثل مدينة السلمان احدى مراكز الأقضية التابعة لمحافظة المثنى , وتعد اقل مدن المحافظة من حيث عدد السكان ونموهم وكثافتهم على الرغم من الحيز المساحي الكبير الذي يمثله الإقليم التابع للمدينة , إذ يصنف ثاني اكبر قضاء في العراق مساحةً بعد قضاء الرطبة . ومما لاشك فيه ان مدينة السلمان من المدن الصحراوية التي تعاني من الاهمال في الخدمات بكافة انواعها مما يؤدي الى هجرة سكانها الى مناطق اخرى . جاءت الدراسة لتسليط الضوء على المقومات التي من الممكن استثمارها لتطوير الواقع التنموي للمدينة ، فضلاً عن المعوقات التي تعاني منها المدينة سواء كانت تلك المعوقات طبيعية ام بشرية ومعالجة مشكلاتها بهدف الارتقاء بواقع المدينة و تنميته.

*الناشر الرئيسي : E-mail : zainab23@gmail.com

- **المشكلة**

تتمثل مشكلة البحث بالتساؤل الاتي (ما العوامل الجغرافية التي يمكن ان نوظفها لتنمية المدينة الصحراوية ؟ وما المعوقات التي تقف حائلاً دون تنمية المدينة ؟ وكيف يمكن أن نرسم استراتيجيات لتنمية المدينة من خلال الامكانات المتاحة التي تمتلكها المدينة ضمن إقليمها؟)

- **الفرضية**

يفترض البحث ان هناك مقومات جغرافية طبيعية وبشرية يمكن استثمارها لتنمية المدينة ، كما أن هناك معوقات تحول دون ذلك ينبغي علينا أن نجد الحلول والمعالجات وفق استراتيجيات

تخطيطية لمواجهتها لنتمكن من احداث تنمية إقليمية مستدامة تجعل من المدينة تحتل أهمية موقعية تتناسب ومرتبتها الادارية في محافظة المثنى .

- **الاهمية**

تمتلك مدينة السلمان اهمية كبيرة كونها ذات امكانات طبيعية هائلة من الموارد الطبيعية غير المستغلة التي يمكن الاعتماد عليها في تنمية الانشطة كافة للمدينة وإقليمها ، كما أن موقع المدينة الهامشي وضعف الاهتمام بها من قبل أصحاب القرار أفضى إلى تراجع التنمية الحضرية والاقليمية مما دفع الباحثان لوضع دراسة تسهم في معالجة المشكلات التنموية فيها.

- **الهدف**

يهدف البحث الى دراسة النمو السكاني واستعمالات الارض في المدينة , فضلاً عن المقومات التي يمتلكها إقليم المدينة ويمكن أن تسهم في تنميتها , ناهيك عن دراسة المعوقات التي تعاني منها , وبالتالي تحديد السبل الكفيلة بتنمية المدينة والارتقاء بواقعها الحضري .

- **حدود منطقة الدراسة**

تقع مدينة السلمان في الجزء الجنوبي لمحافظة المثنى بين خطي طول (30 37 44) – (0 30 44) ودائرتي عرض (30 32 30) – (0 25 30) ، خريطة (1) ، وتعد المنطقة الاكثر شهرة من مناطق بادية المثنى إذ تمثل احد مركز اقضية المحافظة وتكون على شكل منخفض في الارض ومن هنا جاءت تسميتها (بنكرة السلمان).

- **المنهج**

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لفهم مقومات ومعوقات النمو الحضري التي تعاني منها مدينة السلمان ، فضلا عن المنهج الوظيفي في دراسة تفاصيل استعمالات الأرض الحضرية في مدينة السلمان.

- **المنهجية**

تكون البحث منهجياً من ثلاث مباحث ,تطرق المبحث الاول الى النمو السكاني والمساحي لمنطقة الدراسة وتوزيع استعمالات الارض الحضرية فيها , كما بين المبحث الثاني المقومات والمعوقات التي تعاني منها مدينة السلمان , ومن ثم سبل تنمية مدينة السلمان واختتم البحث بعرض الاستنتاجات والمقترحات وقائمة الهوامش والمصادر .

المبحث الاول : النمو الحضري لمدينة السلمان

اولاً: النمو السكاني لمدينة السلمان

يعد نمو السكان في العالم من أبرز الظاهرات الديموغرافية المميزة في العصر الحديث ,إذ يمثل تحدياً كبيراً بالنسبة للبلدان النامية التي يتزايد سكانها بمعدل كبير يفوق معدل التزايد في النمو الاقتصادي وعلى إمكانيات توفير الغذاء لسكانها في ظل الظروف الراهنة [1] . فضلاً عن إمكانيات توفير السكن والخدمات للسكان مما ينعكس على سلوكهم وأسلوب حياتهم .

خريطة (1) موقع مدينة السلمان من محافظة المثنى

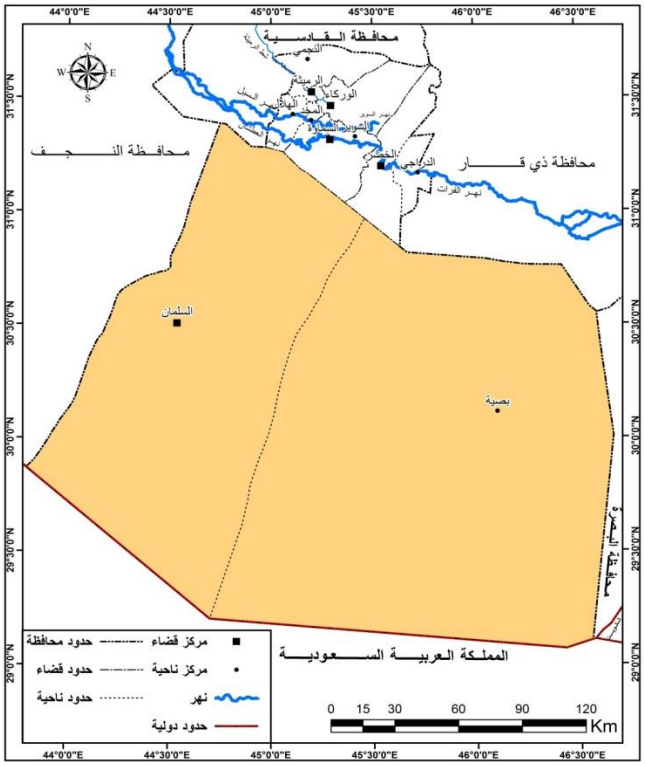

المصدر: من عمل الباحثان ، بالاعتماد على :

(1) جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة المثنى الإدارية، 2018، مقياس 1: 500000.

تتباين معدلات النمو السكاني في محافظة المثنى ومدينة السلمان من فترة تعدادية الى اخرى , و قد امتازت محافظة المثنى عموما بارتفاع معدلاتها ,إذ بلغ عدد سكان المحافظة لعام 1987 (315816 نسمة) في حين بلغ عدد سكان مدينة السلمان (2060 نسمة) وبنسبة (0.65%) من سكان المحافظة ,جدول (1) , وهي

DOI:10.52113/uj05/021-14/1626-1638

نسبة منخفضة جداً تدل على صغر مدينة السلمان وقلة عدد ساكنيها .

اما في عام 1997 فقد بلغ عدد سكان المدينة (436825 نسمة) في حين سجلت المدينة (2033 نسمة) بنسبة بلغت (0.46%) من مجموع سكان المحافظة، وبلغت معدلات النمو السكاني للمدة (1987-1997) متباينة بين المحافظة بشكل عام ومدينة السلمان ، فقد بلغ معدل النمو لمحافظة المثنى (3.29%) بينما سجل معل النمو بالاتجاه السالب في مدينة السلمان بلغ (-0.13%) . وفي عام 2007 شهدت المحافظة بشكل عام تحسن اقتصادي ملحوظ رافقه حدوث هجرة جاذبة من المناطق التي تشهد تخلخل أمني في العراق مما ادى الى ارتفاع في معدلات النمو السكاني في المحافظة بلغت (3.48%) وقد انسحب الأمر على مدينة السلمان لتسجل هي الأخرى معدلات مرتفعة نوعاً ما مسجلة (3.28%) . اما في عام 2020 فقد استمرت المحافظة والمدينة بالزيادة السكانية إذ بلغ عدد سكان المحافظة الى (857652 نسمة) بينما سجلت المدينة تعداد سكاني (3435 نسمة) بنسبة (0.40%) ، إلا أن معدلات النمو السكاني قد تراجعت مقارنة بالفترة التعدادية التي سبقت ، فقد بلغ معدل نمو سكان المحافظة (2.59%) بينما سجل معدل نمو سكان مدينة السلمان (1.56%).

من خلال التعدادات والتقديرات السكانية للمدة (1987-2020) يتبين لنا ان اتجاهات النمو السكاني للمدينة لا تتناسب مع الامكانات التي تمتلكها من جهة ونحن نعلم أن قضاء السلمان يشغل مساحة (46928 كم^2) وبنسبة (90.7%) من مساحة محافظة المثنى والتي تعد فيزيوغرافياً امتداداً طبيعيا للهضبة الغربية [2] ، ومن جهة أخرى فإن البيانات تشير إلى وجود تخلخل سكاني كبير في قضاء السلمان جراء قلة عدد السكان مقارنة بالإمكانات التي يمتلكها ، في حين نجد أن هناك ضغط سكاني في الجزء الشمالي من المحافظة إذ تتركز جميع الأقضية في حيز مساحي قليل مقارنة بما يمتلكه قضاء السلمان وحدة .

جدول (1) عدد سكان ومعدلات النمو لمحافظة المثنى ومدينة السلمان للمدة (1987-2020)

السنوات	عدد سكان المحافظة	عدد سكان المدينة	الزيادة السنوية لسكان المدينة	نسبة المدينة من المحافظة	معدل النمو للمحافظة	معدل النمو للمدينة
				%		
1987	315816	2060	----	0.65	----	----
1997	436825	2033	27-	0.46	3.29	-0.13
2007	614997	2808	775	0.45	3.48	3.28
2020	857652	3435	627	0.40	2.59	1.56

المصدر: الباحثان بالاعتماد على :

(1) جمهورية العراق ,وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للأحصاء,نتائج التعداد العام لسكان محافظة المثنى للسنوات(1987-1997).

(2) جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ,الجهاز المركزي للإحصاء, مديرية إحصاء محافظة المثنى ,تقديرات سكان محافظة المثنى للسنوات(2007-2020) (بيانات غير منشورة).

ثانيا: النمو المساحي وتوزيع استعمالات الارض الحضرية في مدينة السلمان

عند متابعة التوسع المساحي والعمراني لمدينة السلمان نجد أن المدينة تتسم بالاستقرار أو هي أقرب إلى الجمود في النمو ، بل ربما هي تميل أكثر إلى التراجع منه إلى التوسع ، وذلك نابع من أسباب جوهرية أهمها أن المدينة كانت وحتى سبعينيات القرن الماضي ما هي إلا قرية صغيرة ، فرضت المتطلبات الادارية للدولة في العراق إلى تحويلها إلى مدينة واعطائها صفة إدارية (مركز قضاء) لتتمكن من السيطرة على الاقليم الصحراوي الكبير الذي يلفها . إلا أن الموقع الهامشي حال دون تطور المدينة وتوسعها مساحياً وعمرانياً فهي ما تنفك تبقى طاردة للسكان حتى يومنا هذا.

بلغت مساحة مدينة السلمان (180.26 هكتاراً) ، تتوزع استعمالات الارض فيها بين استعمالات سكنية وصحية وتعليمية وترفيهية فضلاً عن استعمالات التجارية والادارية والدينية والصناعية , جدول (2) و خريطة (2) , إذ يتضح ان المساحة الكلية للاستعمالات بلغت (40.99 هكتار) , جاء الاستعمال السكني بالمرتبة الاولى بمساحة (23.83 هكتار) من اجمالي المساحة الكلية للمدينة ويشكل نسبة (13.22%) منها ، بينما جاء استعمال الأرض لأغراض النقل بالمرتبة الثانية بمساحة (5.73هكتار) وبنسبة (3.18%) من مجموع المساحة الكلية , في

DOI:10.52113/uj05/021-14/1626-1638

حين جاء استعمال الاداري بالمرتبة الثالثة بمساحة (5.47 هكتار) من مجموع المساحة الكلية وبنسبة بلغت (3.03%) , اما الاستعمالات (ترفيهي ، تجاري ، تعليمي ، صحي ، ديني) جاءت تالياً بمساحات بلغت (3.1 , 1.09 , 0.81 , 0.67, 0.29 هكتاراً) وشكلت نسباً بلغت (1.72% ،0.6% ،0.45% ،0.37% ،0.16%) لكل منها على الترتيب . أما مساحة الفضاءات المفتوحة (open spase) فقد بلغت مساحتها (139.27 هكتاراً) وهي تشكل النسبة الأكبر من مساحة المدينة إذ بلغت (77.27%).

المبحث الثاني: مقومات ومعوقات التنمية الحضرية لمدينة السلمان

اولاً: المقومات الطبيعية والبشرية لتنمية مدينة السلمان

1- **السطح** : تسود سمة الانخفاض معظم مناطق سطح مدينة السلمان ,كونها تقع في منخفض يسمى نقرة السلمان وهو يقع ضمن منطقة الهضبة الغربية , عند النظر الى خريطة خطوط الارتفاع المتساوية ، خريطة (3) نجد أن حدود المدينة في الجهة الشمالية والشمالية الغربية عند خط الارتفاع المتساوي (202 م) , فيما تبدأ بالانحدار التدريجي لتقع جهاتها الشرقية والجنوبية الشرقية عند خط الارتفاع (200 م).

2- **المناخ** : يعد المناخ من العوامل المؤثرة في التطور الحضري ونمو المدن وتوسعها ورسم نسيجها العمراني، إذ يتحتم على السكان التطور والسعي لزيادة الإنتاج وسد الاحتياجات كافة منسجمين مع متغيراته[3]. وهو اكثر العوامل تحكماً في نشاطات الانسان كافة مهما كان مستوى التطور الذي يعيشهُ، وذلك لقدرة الانسان المحدودة على التحكم بهذا العامل وعناصره[4].و تصنف مدينة السلمان ضمن اقليم المناخ الصحراوي الجاف من خلال دراسات احصائية مناخية حديثة[5]. وذلك بسبب موقعها ضمن صحراء المثنى والتي تعد امتداداً للهضبة الغربية .

جدول (2) استعمالات الارض في مدينة السلمان لسنة 2020

نمط الاستعمال	مساحة الاستعمال (هكتار)	%
استعمال سكني	23.83	13.22
استعمال تجاري	1.09	0.6
استعمال اداري	5.47	3.03
استعمال تعليمي	0.81	0.45
استعمال صحي	0.67	0.37
استعمال ترفيهي	3.1	1.72
استعمال ديني	0.29	0.16
استعمالات الأرض لأغراض النقل	5.73	3.18
مجموع الاستعمالات	40.99	----
الفضاءات	139.27	77.27
المجموع	180.26	100

المصدر: الباحثان بالاعتماد على :

(1) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى ، خريطة التصميم الأساس لمدينة السلمان للمدة (2007-2038) .

الاشعاع الشمسي : يقصد بالإشعاع الشمسي مقدار الطاقة التي تخرج من الشمس في جميع الاتجاهات , وتحدد كمية الاشعاع الشمسي الواصلة الى الارض التوزيع العام لدرجات الحرارة [6] . وتتميز مدينة السلمان بأنها تتعرض لمعدل سطوع شمسي عالي. ومن خلال الجدول (2) يتبين أن المعدل السنوي لساعات السطوع الشمسي النظرية بلغ (12.3ساعة / يوم) في مدينة السلمان , ، بينما بلغ المعدل السنوي لساعات السطوع الشمسي الفعلي (8.5 ساعة /يوم) . بلغ معدل السطوع الشمسي النظري في الشتاء ادنى مستوياته في شهر كانون الاول(10.1ساعة /يوم) وارتفع معدل السطوع النظري في شهر حزيران(14.1 ساعة /يوم) ,فيما سجل السطوع الشمسي الفعلي ادنى مستوياته في شهر كانون الثاني (6.3 ساعة /يوم) , بلغ في شهر حزيران (11.5ساعة /يوم) .

خريطة (1) توزيع استعمالات الارض الحضرية في مدينة السلمان

DOI:10.52113/uj05/021-14/1626-1638

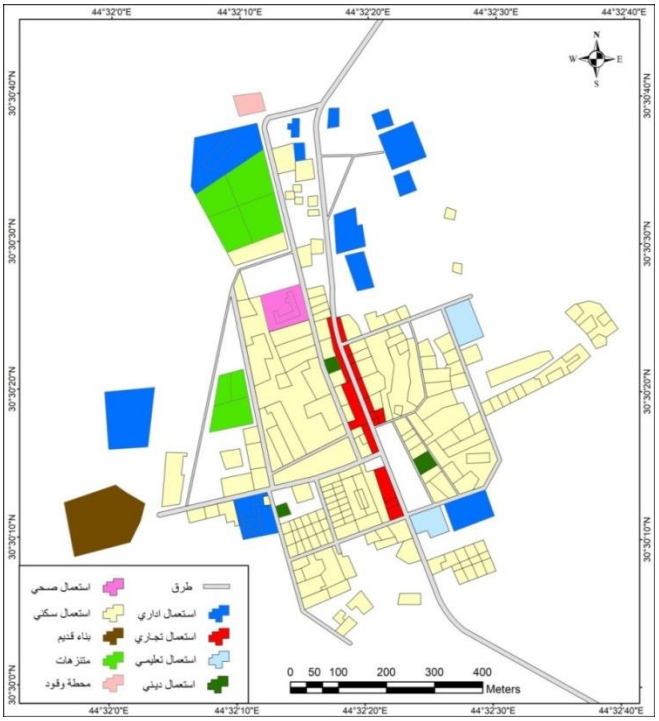

المصدر: القمر الامريكي كويك بيرد 2 مرئية منطقة الدراسة (مدينة السلمان) بدقة 2010 0.60 .

جدول (3) الاشعاع النظري و الفعلي (ساعة/ يوم) ودرجات الحرارة العظمى والصغرى في محطة السلمان للمدة (2007-2020)

الشهر	السطوع النظري(ساعة /يوم)	السطوع الفعلي (ساعة /يوم)	درجات الحرارة العظمى (مْ)	درجات الحرارة الصغرى (مْ)
كانون الثاني	10.2	6.3	16.8	6.2
شباط	11.1	7.1	21.3	9.1
اذار	12	7.4	26.8	13.4
نيسان	12.6	7.9	32.1	18.6
مايس	13.5	8.1	39.2	42.8
حزيران	14.1	11.5	34.2	27.8
تموز	13.6	10.9	45.2	29.2
آب	13.2	10.5	46	29
ايلول	12.2	9.8	41.9	24.8
تشرين الاول	11.3	8.7	35.2	20
تشرين الثاني	10.4	7.3	25.3	13.2
كانون الاول	10.1	6.7	19.2	7.8
المعدل	12.3	8.5	32.7	18.7
السنوي				

المصدر: جمهورية العراق, وزارة النقل والمواصلات , الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في العراق , قسم المناخ , بيانات غير منشورة , 2020.

خريطة (2) خطوط الارتفاع المتساوي لمدينة السلمان

المصدر: القمر الامريكي كويك بيرد 2 مرئية منطقة الدراسة (مدينة السلمان) بدقة 2010 0.60 .

ب- **درجة الحرارة** : درجة الحرارة اهم عناصر المناخ بعد الاشعاع الشمسي ,إذ ترتبط بعلاقة طردية معه فألى جانب تأثيرها على المظاهر الحياتية فوق سطح الارض فأنها تؤثر على عناصر المناخ الاخرى من الضغط الجوي والرياح والرطوبة وعمليات التبخر والتكاثف والتساقط ,والتباين في المناخ بين منطقة واخرى هو انعكاس للتباين في درجات الحرارة [7]. يتبين من الجدول (3) ان المعدل السنوي لدرجات لدرجة الحرارة العظمى يبلغ (32.7 مْ) , الا انه تباين حسب أشهر السنة اذ شهدت قيمها ارتفاعاً تدريجياً اثناء أشهر فصل الصيف تبدأ من شهر نيسان وصولاً الى شهر آب حيث بلغت اعلاها وبقيم تراوحت (32.1 , 39.2 , 34.2 , 45.2 , 46 مْ) على الترتيب , فيما تدنت قيم الحرارة العظمى في الشتاء

DOI:10.52113/uj05/021-14/1626-1638

للأشهر تشرين الثاني وكانون الاول وكانون الثاني وشباط وبقيم بلغت (25.3 , 19.2 ,16.8 ,21.3 مْ) , اما درجات الحرارة الصغرى, بلغ معدلها السنوي (18.7 مْ) , تباينت قيمها بشكل واضح حسب شهور السنة ، إذ سجل شهر مايس أعلى درجة بلغت (42.8 مْ) , وانخفضت في شتاءً لتسجل ادنى درجة في شهر كانون الاول وكانون الثاني بلغت (6.2 و 7.8 مْ) على الترتيب.

ت- **الرياح :** الهواء المتحرك افقياً فوق سطح الارض واي مستوى من الجو [8] . ولكون مدينة السلمان تقع في الاقليم الصحراوي الجاف الذي يتميز بارتفاع درجات الحرارة وانخفاض كمية الامطار جعل من الرياح الشمالية والشمالية الغربية هي السائدة . يتضح من الجدول (4),ان المعدل السنوي لسرع الرياح في قضاء السماوة يبلغ (3.6 م/ثا) , الا انها تباينت فصلياً ,سجل اعلى معدل لها صيفاً في اشهر (مايس , حزيران , تموز) بواقع (4.1) (4.6) (4.2) م /ثا, وتقل سرعة الرياح خلال اشهر الفصل البارد سجل ادنى سرعة للرياح في شهر تشرين الثاني وكانون الاول وكانون الثاني بمعدلات (2.8) (3.2) (3.5) م /ثا ,على التوالي .

جدول (4) , معدلات سرع الرياح (م/ثا) في قضاء السلمان للمدة (2007-2020)

الشهور	المعدل م/ثا
كانون ثاني	3.5
شباط	3.8
آذار	4
نيسان	3.9
أيار	4.1
حزيران	4.6
تموز	4.2
آب	3.5
أيلول	3.3
تشرين أول	3.2
تشرين ثاني	2.8
كانون أول	3.2
المعدل السنوي	3.7

المصدر: جمهورية العراق, وزارة النقل , الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في العراق ,قسم المناخ,2020, بيانات غير منشورة .

ث- **التساقط المطري والرطوبة النسبية :** تسقط الأمطار في مدينة السلمان في فصلي الشتاء والربيع وتحديداءمن شهر أيلول إلى شهر أيار ولكنها تسقط بمعدلات قليلة جداءوذلك بسبب وقوع مدينة السلمان في اقليم المناخ الصحراوي الجاف. بلغ المجموع السنوي للأمطار في منطقة الدراسة (79.6) ملم ,تباينت كميات الامطار الهاطلة بين اشهر الشتاء ,اذ سجل شهر تشرين الثاني اعلى معدلات تساقط امطار بلغت (22.7)ملم ,حل بعدهُ شهري اذار ونيسان بمعدل بلغ (6 .10 , 9.4) ملم على الترتيب ,فيما ينعدم هطول الامطار في اشهر الصيف , وذلك لضعف تأثير المنخفضات الجوية كون العراق منطقة ضغط مرتفع , جدول (5).

أما بالنسبة للرطوبة النسبية وهي النسبة بين مقدار بخار الماء الموجود في وحدة حجم معينة من الهواء وبين مقدار ما يمكن ان يتحمله هذا الحجم من بخار الماء حتى يصل الى درجة التشبع دون تغير درجة حرارة الهواء او مقدار ضغطه [9] ، فيتضح من الجدول (5) ان معدلها السنوي في منطقة الدراسة قد بلغ (36.5%) , بلغت اشدها في كانون الثاني كونه من الأشهر المطيرة إذ سجلت الرطوبة نسبة(60.6%) , في حين سجل شهر حزيران اقل نسبة للرطوبة النسبية وصلت(20.6%) , بسبب ارتفاع درجات الحرارة

DOI:10.52113/uj05/021-14/1626-1638

وهبوب الرياح الشمالية الغربية الحارة الجافة التي تتسم بها منطقة الدراسة .

اما بالنسبة للتبخر فقد بلغ مجموعه السنوي (3197.5 ملم) جدول (5) ,اذ بلغت اعلى قيمة شهرية للتبخر في شهر حزيران (452.5ملم) بسبب ارتفاع درجات الحرارة وزيادة سرعة الرياح وانخفاض نسبة الرطوبة ، على العكس من شهر كانون الأول الذي سجل أوطأ قيمة له إذ بلغت (80.2ملم).

الجدول(5) المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية (%) في محطة السماوة للمدة (2007-2017)

الشهور	معدل الرطوبة النسبية	معدل التساقط ملم	معدل التبخر ملم
كانون الثاني	60.6	7.4	85.1
شباط	50.1	9	153.7
اذار	39.2	10.6	224.3
نيسان	32.4	9.1	225.3
مايس	24.7	7.4	336.5
حزيران	20.6	-	452.5
تموز	20.8	-	439.6
اب	22.4	-	437.0
ايلول	25	-	352.5
تشرين الاول	35.5	4.8	250.7
تشرين الثاني	50	22.7	120.1
كانون الاول	59	8.6	80.2
المجموع	36.5	79.6	3197.5

المصدر: جمهورية العراق , وزارة النقل , الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في العراق ,قسم المناخ , بيانات غير منشورة , 2018.

3- **توزيع السكان وتركيبهم**: من المهم دراسة توزيع السكان في أي إقليم يراد دراسة معطيات التنمية فيه سواء كانت التنمية على مستوى المنطقة الحضرية أو الاقليمية الشاملة ، فالتنمية الشاملة تعطي نتائج ايجابية أكثر كونها تعنى برسم خريطة تنموية متكاملة. عند الحديث عن توزيع السكان البيئي في قضاء السلمان (حضر وريف) فإن سكان مركز قضاء السلمان ذا غالبية ريفية يعتمدون في معيشتهم على تربية الحيوانات وعلى الزراعة ، فقد بلغ عدد السكان الحضر (3435 نسمة) يشكلون نسبة (32.9%) حسب تقديرات الاحصاء لعام 2020 ,فيما بلغ عدد سكان الريف (7008 نسمة) ويشكلون نسبة (67.1%) من مجموع سكان القضاء .

أما بالنسبة لدراسة تركيب السكان فهو أمر ذا أهمية كبيرة أيضاً لأنه يوضح تركيب المجتمع من ذكور واناث وتركيبهم العمري ومعرفة نسبة الاعالة وبالتالي يعطي تصور عن حجم القوى العاملة التي تعد مصدر قوة المدينة, ويقسم الى :

أ- **التركيب النوعي** : بلغ عدد الذكور في مدينة السلمان (1744نسمة) يقابلها عدد الاناث (1691 نسمة) , سجلت نسبة النوع لمدينة السلمان (103.1) من الذكور لكل 100 انثى ، وذلك يشير إلى ارتفاع في حجم القوى العاملة الذكورية على عد أن مجتمع المدينة يعول على الذكور في أداء الأعمال والوظائف بدرجة أكبر.

ب- **التركيب العمري** : سجلت فئة صغار السن (اقل من 15 سنة) عدد (1420 نسمة) بنسبة (41%) من مجموع سكان المدينة ,بينما سجلت فئة العاملين من 15-64 سنة (1781نسمة) بنسبة (51.8%) من مجموع سكان المدينة ,اما فئة كبار السن فقد بلغ عددهم (234نسمة) من سكان المدينة وبنسبة (6.8%) ، وذلك يشير إلى ارتفاع في نسبة الفئة الوسطية الشابة من سكان المدينة ، وهو مؤشر ايجابي يخدم العملية التنموية التي من الممكن تنفيذها في المدينة.

ثانياً : المعوقات التي تعاني منها مدينة السلمان

1- **طرق النقل**: ان عامل النقل له اثر كبير في النمو الحضري وتوزيعه في المدن ,من المعلوم ان امتداد النمو العمراني في اي مدينة يمتد مع امتداد الطرق فحيثما امتدت امتد العمران وتوسعت معها فعاليات السكان فوق الارض الحضرية ، وهذا يرجع الى ان طرق النقل مهمة في ربط وظائف المدينة وفعالياتها المختلفة فضلا عن نقل الحركة من المركز الى

DOI:10.52113/uj05/021-14/1626-1638

المحيط الخارجي . تعاني مدينة السلمان من ضعف طرق النقل وقلتها في المدينة وغالبية الطرق تعاني من الحفر المطبات ، فمن خلال الدراسة الميدانية وجد أن واقع الشوارع داخل المدينة متردي ، إذ تعاني الشوارع من كثرة التخسفات نتيجة لقدمها وضعف ادامتها . أما بالنسبة للطرق الخارجية التي تربط المدينة بمحيطها الاقليمي والمتمثلة بثلاثة محاور رئيسة ، تمثل المحور الأول بطريق السلمان – السماوة والذي يبلغ طوله (145 كم) وهو طريق بممر واحد يعاني من التآكل بشكل كبير بسبب عمر الاسفلت الذي تجاوز عمره الافتراضي وعدم وجود أي خدمات لهذا الطريق مما يتسبب بكثرة الحوادث . أما المحور الثاني وهو طريق السلمان – ناحية بصية ، وهو الآخر أسوء حالاً من سابقه إذ يبلغ طوله (180 كم) ولم يعبد منه سوى (70 كم) وهو طريق رديء جداً ، وما تبقى منه (120 كم) عبارة عن طريق ترابي لا يصلح لحركة النقل لذا فهو معوق كبير أمام التنمية . المحور الثالث هو طريق السلمان – الحدود العراقية السعودية ، يبلغ طوله (80 كم) وهو طريق دولي في الأصل إلا أن اغلاق الحدود بين الدولتين جعل منه طريقاً محلياً مهملاً لا يصلح إلا للنقل الداخلي بين أجزاء اقليم قضاء السلمان.

2- **البنى التحتية** : تعاني مدينة السلمان من ضعف في البنى التحتية , إذ ان المدينة تعاني من قلة التجهيز في شبكة الكهرباء حيث يصل تجهيز الكهرباء للمدينة ساعة واحدة في اليوم لأنها تعتمد التجهيز المحلي (أي المولدات) لعدم ربط المدينة بالشبكة الوطنية العراقية للطاقة الكهربائية . كذلك تعاني المدينة في نقص ماء الاسالة لان المدينة تفتقر الى الانهار السطحية والمصدر المائي الوحيد الذي يتوفر فيها هي المياه الجوفية , اما المياه الصالحة للشرب فيعتمد سكانها على مياه ROالتي تنقل بواسطة سيارات خاصة بذلك كما تفتقر الى محطات تصفية المياه RO . كما تعاني المدينة بضعف شبكة الاتصالات بشكل كبير وأن نطاق تغطية شبكة الهاتف النقال وخدمات الأنترنت لا يتجاوز حدود المدينة ، ففضلاً عن ضعف هذه الخدمات داخل المدينة فهي تتلاشى بالابتعاد عن المدينة لمسافة لا تتجاوز 2 كيلو متر جنوباً وشرقاً .

3- **الموقع الهامشي** : وتعني المدن التي تقع على هامش اقليم فعال او اطار نشاط بشري , وعلى الرغم من ان هذا الموضع يعني قلة اهمية تلك المدن وصغر حجمها الا ان الدور التي تقوم به كبير[10] , تقع مدينة السلمان في بادية المثنى على هامش المحافظة وهي مدينة بعيدة نسبياً عن مدن المحافظة بشكل عام ، وهي اقرب مدينة على الحدود العراقية السعودية , إذ تتسم بصغر حجمها السكاني يقابلها اتساع المساحة وان بعد المسافة يؤثر على المستوى الثقافي والاجتماعي لسكان المدينة وذلك لقلة احتكاك سكانها وعزلتهم عن سكان المدن الاخرى .

4- **عوامل اجتماعية و اقتصادية** : تؤثر العوامل الاجتماعية بشكل كبير في التركيب الداخلي للمدينة ونموها الحضري وبالتالي ينعكس على نشاطها وعلاقاتها الاقليمية . كان للمظاهر الاجتماعية السائدة في المدينة من عادات وتقاليد واعراف اثر كبير في عملية النمو المساحي وهذا المظاهر تتداخل فيما بينها لتشكل الصورة الحقيقية لطبيعة استعمالات الارض الحضرية ومرحل النمو الحضري حاضراً ومستقبلاً . وينسحب الأمر على العوامل الاقتصادية التي تعاني منها المدينة والمتمثلة بالبطالة فوجودها يعني انخفاض المستوى المعيشي للفرد مما يؤدي الى انخفاض القدرة الشرائية مما يحد من طموحه وتطلعاته في الحياة. يشير الجدول (6) الى الواقع الاجتماعي والاقتصادي المتردي في مدينة السلمان ، فمن خلال مقارنة بعض المؤشرات لقضاء السلمان مع أقضية المحافظة الأخرى لعام 2020 نلاحظ حجم التراجع الكبير فيه ، إذ يرتفع معدل حجم الأسرة إلى (9.3 فرد) وترتفع نسبة الأمية إلى (44.9%) بين أفراد قضاء السلمان ، وبلغت معدلات البطالة نسباً مرتفعة تصل إلى (27.4%) وبالتالي انخفاض متوسط دخل الفرد فيه عن باقي اقضية المحافظة, إذ بلغت (103.5)الف دينار وهذا اسهم في انخفاض انفاق الفرد الى (98.9) الف دينار مما انعكس سلباً على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمدينة ، ويبدو ذلك

DOI:10.52113/uj05/021-14/1626-1638

جلياً من مؤشر امتلاك المسكن لأسر مدينة السلمان التي لا تتجاوز (82%) .

جدول (6) المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية لسكان اقضية محافظة المثنى لعام 2020

اسم القضاء	متوسط حجم الاسرة	نسبة الفقر	معدلات البطالة	انفاق الفرد متوسط	متوسط دخل الفرد	10سنوات فاكثر	نسبة الاسر التي تمتلك سيارة كحد	نسبة الاسر التي تمتلك
السلمان	9.3	76.5	27.4	98.9	103.5	44.9	81.9	
السماوة	7.5	48.7	15.4	157.3	173.3	24.2	90.7	
الرميثة	8.9	51.8	16.5	144	135.5	36.9	89.4	
الخضر	9.4	64.2	18.1	122.7	131.6	38.2	84.7	
المحافظة	8.3	52.5	17.3	122.7	150.5	31.6	89.4	

المصدر: جمهورية العراق ,وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , الجهاز المركزي للأحصاء , مديرية احصاء المثنى, المسح الاجتماعي والاقتصادي 2020.

5-العوائق الطوبوغرافية : تقع مدينة السلمان ضمن منخفض يطلق عليه نقرة السلمان ,إذ تحده من جهة الشمال والشمال الغربي اراضي مرتفعة يصل ارتفاعها الى أكثر من (50 م) عن مستوى سطح المدينة وبالتالي فهي لا تستطيع ان تتوسع في الجهات الشمالية والشمالية الغربية في المستقبل بسبب عامل الارتفاع ,وسيكون توسع المدينة في الجهات الشرقية والجنوبية الشرقية لانخفاض الارض فيها ، وهذا يدل على أن توسع المدينة باتجاه الشرق والجنوب الشرقي سيسحب المدينة عن مركزها التجاري وبالتالي ضرورة خلق مركز تجاري آخر مما يعني اعادة هيكلة التصميم الحضري الحالي .

المبحث الثالث: سبل تنمية مدينة السلمان

بهدف تنمية مدينة السلمان وجعلها مركز جذب حضري اقتصادي ، وهو أمر ممكن وفق الامكانات الكامنة التي تمتلكها المدينة وإقليمها ، وعليه فإن عملية التنمية والتخطيط لها تحدث باتجاهين ، أولهما التنمية الحضرية للمدينة ذاتها ، وثانيهما تنمية الاقليم التابع لها . إن هذين الاتجاهين متلازمان يكمل أحدهما الآخر لذا يمكن تحديد استراتيجيات التنمية لمدينة السلمان وفق لما يأتي :

تبدأ التنمية الحضرية بالتخطيط لها ، ونرتكز هنا على فكرة (كيف نجعل من المدينة قادرة على توفير احتياجات سكانها حتى لا تغدو طاردة لقاطنيها؟) فتنمية المكان تجعل منه مركزا للجذب وقطباً للنمو يشع بتأثيراته على محيطه الاقليمي وبالتالي تتحقق التنمية الاقليمية الشاملة. يمكن التركيز على الأمور التالية لتحقيق التنمية :

1- وضع مخطط أساس للمرحلة الزمنية القادمة ، قادر على استيعاب زيادات سكانية كبيرة نفترضها في حال التوجه الحقيقي لجعل من المدينة مركز جذب سكاني لتقليل الضغط على المراكز الحضرية الأخرى في محافظة المثنى ، وتحقيق التوازن بين السكان والموارد .

2- تنفيذ المخطط الأساس بشكل مراحل خمسية مما يحقق السيطرة التامة على اتجاهات النمو الحضري ، وامكانية معالجة المشكلات التي قد تطرأ في كل مرحلة من مراحله.

3- توفير خدمات البنى التحتية بشكل يتلاءم مع الزيادة السكانية المتوقعة لتحقيق التنمية ، فالبحث في بدائل الطاقة أمر ضروري لمعالجة المشكلة الحالية في التيار الكهربائي الذي يغذي المدينة بما لا يتجاوز (10%) من حاجتها الفعلية ، ويمكن استغلال مصادر الطاقة النظيفة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتحقيق هذا الهدف ، علماً أن هذه المصادر متوفرة بما يمكن أن يغذي المدينة ويصدر للمدن الأخرى من محافظة المثنى ، وعلى الجهات المعنية بذل الجهود لوضع خطط وبرامج تنموية لاستثمار هذه الطاقة كطاقة بديلة نظيفة لسد حاجة مدينة السلمان وتسد العجز المزمن في الطاقة الكهربائية الوطنية .

4- أما بالنسبة لمصادر مياه الشرب فالمدينة تقع ضمن اقليم صحراوي يفتقر لمصادر المياه السطحية وتعتمد على المياه الجوفية في توفير احتياجات السكان ، ونظراً لشحة المياه الجوفية المستثمرة فالمدينة غير قادرة على النمو بشكل كبير لأن ذلك سيؤثر على امدادات المياه . وعليه فإن استثمار المياه الجوفية المتوفرة بنوعية جيدة في الاقليم المحيط لمدينة السلمان إذ يحتوي على مكامن للمياه الجوفية بكميات قادرة على توفير احتياجات المدينة ويمكنها استيعاب النمو الحضري المرافق للتنمية الحضرية المستهدفة دون

DOI:10.52113/uj05/021-14/1626-1638

الحاق الضرر بالمخزون الاستراتيجي من المياه الجوفية في الاقليم.

5- اعادة هيكلة طرق النقل التي تربط مدينة السلمان بمحيطها الاقليمي ، فصيانة الطريق الذي يربطها بمدينة السماوة وتحويله الى طريق بممرين وتوفير كافة خدمات الطرق الخارجية يساعد في تنمية مدينة السلمان حتى تكون قادرة على تحقيق التكامل الاقتصادي مع اقليم محافظة المثنى ، كما نشير إلى أهمية فتح المنافذ الحدودية (منفذ جميمة الحدودي) في قضاء السلمان بين العراق والمملكة العربية السعودية من خلال الاتفاقيات المشتركة بين الدولتين مما سيعزز المكانة الاقليمية لمدينة السلمان لأن أقصر الطرق التي تربط بين عاصمتي (بغداد والرياض) يمر بمدينة السلمان في العراق ، وذلك سيساعد في تحقيق التنمية الحضرية كون المدينة تقع على طرق تجارية مهمة بين الدولتين.

6- استثمار الموارد الطبيعية : تتميز منطقة الدراسة بكونها الاولى على مستوى المحافظة في توافر كميات كبيرة من الموارد الطبيعية منها الحصى والرمل والسبيس والاطيان التي تستخدمها معامل الطابوق لسد احتياجات عمليات البناء والانشاءات داخل المحافظة وخارجها[11] . كما تتوفر الخامات المعدنية في منطقة الدراسة التي لها اهمية بالغة في التنمية الصناعية فيما لو تم التخطيط لها واستثمارها اقتصادياً سيكون لها اثر ايجابياً بتوفير فرص العمل للشباب العاطلين وبالتالي رفع دخول الاسر, فضلاً عن ان تصنيع المواد الخام المعدنية له اثار ايجابية كبيرة على مختلف القطاعات الاقتصادية الاخرى للمحافظة لان التصنيع اكثر الانشطة الاقتصادية قدرة على تحقيق التنمية المكانية والمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني والنهوض بالميزان التجاري من اقتصاد ريعي يعتمد على صادرات النفط الى ميزان تجاري يعتمد على صادرات متنوعة تحقق نمواً اقتصادياً يلبي طموحات الاجيال الحالية والمستقبلية [12] .

7- ايقاف الهجرة من المدينة وريفها من خلال التنمية الاقليمية الشاملة : تعد التنمية العمرانية للمدينة ذات اهمية بالغة الى جانب التنمية العمرانية الريفية لأنها تعمل على الحفاظ على أهم مورد ألا وهو العنصر البشري, وبدلاً من تحويل أهل الريف من عالة على السكان الحضر إلى سكان معطاء للمدينة بالمنتجات الزراعية والحيوانية والمصنعة ,وهذا ما تسعى إليه الدول المتقدمة جاهدة لرفع المستوى التنموي في الأقاليم الريفية ورفدها بمكاسب التنمية الشاملة ومن ميزانية الدولة وهذا يرجع الى كونها ركناً اساسياً في زيادة الناتج القومي [13] . إن تنمية الريف تتطلب وضع خطط فعالة تتلاءم مع البيئة الريفية للحفاظ على الأراضي الزراعية وحمايتها من التصحر بكافة أشكاله , وهذا يكون من واجب الدولة بشكل عام والحكومة المحلية بشكل خاص من خلال إحداث تنمية اقليمية شاملة (المدينة وريفها) وذلك من خلال توفير الطرق المعبدة في القرى ، و توفير كافة مستلزمات الزراعة للفلاح من المكائن والآلات والبذور المحسنة والاسمدة ، ونشر الوعي الزراعي بين الفلاحين ,فضلاً عن توفير الخدمات التعليمية والصحية ، وخدمات الماء والكهرباء والصرف الصحي ، وتوفير فرص عمل لأهالي القرى للحد من الهجرة من المدينة[14] .

الاستنتاجات

1- بلغ عدد سكان مدينة السلمان في عام 1997 (2033 نسمة) وبنسبة (0.46%) من سكان المحافظة, اما في عام 2007 فقد سجلت المدينة (2808 نسمة) بنسبة بلغت (0.45%) . اما في عام 2020 سجلت المدينة تعداد سكاني (3435 نسمة) بنسبة (0.40%) وهذا يدل على ان نسبة مدينة السلمان من المحافظة آخذة بالتراجع خلال الفترات التعدادية المذكورة .

2- لم تشهد المدينة توسعاً مساحياً ملحوظاً طيلة الفترة الممتدة من سبعينيات القرن الماضي وحتى وقتنا الحالي ، فهي تدور في نفس الحيز المساحي الذي لا يتجاوز (180.26 هكتاراً) بضمنها الفضاءات المفتوحة التي تأخذ نسبة (77.27%) من هيكل المدينة ، إذ لم تتغير شوارع المدينة ولم تتغير اتجاهات نموها ، ولم يتغير سوى النزر اليسير في مبانيها القديمة التي تم تجديدها.

DOI:10.52113/uj05/021-14/1626-1638

3- أظهرت العوامل الجغرافية الطبيعية في بعض عناصرها امكانية أداء دور كبير في تحقيق التنمية الحضرية لمدينة السلمان خاصة المناخ وعناصره ، فالطاقة الشمسية وحركة الرياح تلعب دورا ايجابيا ، فيما تعوض المياه الجوفية عن قلة التساقط المطري أو الافتقار إلى المياه السطحية الجارية ،و تلعب طوبوغرافية الأرض دوراً ايجابياً تارة من خلال ميلان السطح وعدم تجمع مياه الأمطار ومياه الصرف الصحي ، ودوراً سلبياً تارة أخرى كونها محدد طبيعي للنمو الحضري باتجاه الشمال والشمال الشرقي والشمال الغربي.

4- تواجه التنمية الحضرية لمدينة السلمان معوقات عدة من أبرزها الموقع الهامشي للمدينة وضعف اداء شبكات النقل التي تربط المدينة بإقليمها المحلي على مستوى الوحدة الادارية أو اقليمها على مستوى محافظة المثنى ، فضلا عن عجز كبير في خدمات البنى التحتية كالشوارع المتآكلة ونقص مياه الشرب ومصادر الطاقة الكهربائية و ضعف خدمات الاتصالات . ناهيك عن المستوى الاقتصادي المتدني للسكان وضعف المؤشرات الاجتماعية كالأمية والبطالة ونقص السكن وغيرها.

5- بهدف تحقيق التنمية الحضرية لمدينة السلمان لا بد من التركيز على جوانب أساسية منها وضع المخططات الأساسية التي تقود نمو المدينة بشكل مرحلي واضح المعالم ، والبحث في بدائل الطاقة وتوفير مياه الشرب بالاعتماد على المياه الجوفية المتوفرة في الاقليم بكميات كافية. والعمل على ربط المدينة بمحيطها بشبكة متكاملة وكفوءة من طرق النقل ، فضلا عن ضرورة تنمية الاقليم المحيط بالمدينة واستثمار الموارد المتاحة سواء كانت موارد معدنية أو زراعية وثروات حيوانية.

المقترحات

1- معالجة الأوضاع المعيشية المتردية التي يعيشها سكان المدينة خاصة والمحافظة عامة من خلال توفير فرص عمل والحد من البطالة التي بدورها تساعد على رفع المستوى الاقتصادي للسكان وتحسين مستوى المعيشة لهم .

2- تحقيق العدالة و التوازن الشامل بين مدينة السلمان والمدن الاخرى التابعة للمحافظة من خلال توفير الخدمات الارتكازية (ماء ,كهرباء, صرف صحي ، طرق ، جمع النفايات) وخدمات المجتمعية (تعليمية, صحية, ترفيهية) .

3- استثمار الموارد الطبيعية غير المستغلة في مدينة السلمان عن طريق انشاء مصانع قادرة على توفير فرص عمل للشباب العاطلين مما يقلل من الهجرة الى المدن الاخرى .

4- الاستعانة بأصحاب الخبرات في الشروع بعمل مشاريع انتاج الطاقة الشمسية لسد النقص الحاصل في الشبكة الكهربائية , كما يمكن الاستفادة من الاراضي الواسعة في اقليم المدينة لعمل مزرعة خاصة بدوارة الرياح والاستفادة منها لإنتاج الطاقة الكهربائية ايضاً.

5- إنشاء محطات تصفية وتحلية المياه نظراً لاعتماد المدينة على المياه الجوفية.

6- الارتقاء بواقع المدينة الزراعي من خلال رفع المستوى الثقافي للفلاح ودعمه بالمواد الأولية الزراعية من بذور محسنة ومخصبات ، والمكائن والآلات التي يحتاجها ، وتجهيه بالوسائل والأساليب الزراعية التي تعمل على تحسين الانتاج وتقليل الاستهلاك واستغلال الاراضي الزراعية بالوجه الصحيح.

الهوامش

(1)موسى سمحة, جغرافية السكان ,الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ,القاهرة ,2008,ص207.

(2) جمهورية العراق , وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , الجهاز المركزي للأحصاء , مساحات الوحدات الادارية والنسبة المئوية في محافظة المثنى ,بيانات غير منشورة ,2015.

(3)Don R. Hoy & others, Geography and Development, New York, 1978, p. 21.

(4) محمد خميس الزوكه، التخطيط الاقليمي و أبعاده الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1996، ص69.

(5) صبري مصطفى البياتي ، و احلام احمد جمعة، تصنيف مناخ العراق، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، عدد(45)، مطبعة العاني ، بغداد ، سنة 2000، ص 314.

DOI:10.52113/uj05/021-14/1626-1638

6) Ali H. Alshalash, The Climate of Iraq, Amman ,Jordan ,1966, (p10.

([7]) علي حسن موسى ,اساسيات علم المناخ ,دار الفكر ,سوريا ,دمشق ,2004, ص36.

([8]) ياسر احمد السيد , الطقس والمناخ بين المتيورولوجيا والجغرافيا , بستان المعرفة للنشر والتوزيع , جامعة الاسكندرية , 2011 , ص 102 .

([9]) حسن السيد احمد ابو العينين ,اصول الجغرافيا المناخية ,الطبعة الثالثة ,دار النهضة العربية ,بيروت ,1985, ص312.

([10])صبري فارس الهيتي ,صالح فليح حسن ,جغرافية المدن , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,جامعة بغداد ,ص190 .

([11]) صادق نغيمش جاسم الجياشي , الامكانات التنموية الطبيعية في بادية محافظة المثنى , اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الآداب جامعة القادسية ,2020,ص93.

([12]) المصدر نفسه ,ص100 .

([13]) زينب زغير جابر , اثر البنية العمرانية في ظاهرة العنف الاسري في مدينة السماوة , رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة المثنى ,2020, ص200.

([14]) المصدر نفسه, ص200 .

المصادر

-1

مهورية العراق ,وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , الجهاز المركزي للأحصاء,نتائج التعداد العام لسكان محافظة المثنى للسنوات(1987-1997).

-2

مهورية العراق , وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , الجهاز المركزي للأحصاء , مساحات الوحدات الادارية والنسبة المئوية في محافظة المثنى ,بيانات غير منشورة ,2015.

-3 جمهورية العراق, وزارة النقل والمواصلات , الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في العراق , قسم المناخ , بيانات غير منشورة , 2018.

-4

مهورية العراق,وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ,الجهاز المركزي للإحصاء, مديرية إحصاء محافظة المثنى ,تقديرات سكان محافظة المثنى للسنوات(2007-2020) (بيانات غير منشورة).

-5 حسن السيد احمد ابو العينين ,اصول الجغرافيا المناخية ,الطبعة الثالثة ,دار النهضة العربية ,بيروت ,1985.

-6 زينب زغير جابر , اثر البنية العمرانية في ظاهرة العنف الاسري في مدينة السماوة , رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة المثنى ,2020.

-7 صبري مصطفى البياتي ،احلام احمد جمعة، تصنيف مناخ العراق، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، عدد(45)، مطبعة العاني ، بغداد ، سنة 2000.

-8 صادق نغيمش جاسم الجياشي ,الامكانات التنموية الطبيعية في بادية محافظة المثنى , اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الاداب جامعة القادسية ,2020.

-9 علي حسن موسى ,اساسيات علم المناخ ,دار الفكر ,سوريا ,دمشق ,2004.

-10 القمر الامريكي كويك بيرد 2 مرئية منطقة الدراسة (مدينة السلمان) بدقة 2010 0.60 .

-11 محمد خميس الزوكة، التخطيط الاقليمي و أبعاده الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1996.

-12 موسى سمحة, جغرافية السكان ,الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ,القاهرة ,2008.

-13 ياسر احمد السيد , الطقس والمناخ بين المتيورولوجيا والجغرافيا , بستان المعرفة للنشر والتوزيع , جامعة الاسكندرية , 2011.

14- Don R. Hoy & others, Geography and Development, New York, 1978.

15- Ali H. Alshalash, The Climate of Iraq, Amman ,Jordan ,1966.

Abstract

It is of utmost importance to achieve urban development for any city that is intended to be inhabited by residents who wish to live in it, as it achieves an adequate quality of life for them in all economic, social and environmental aspects. In order to achieve urban development, it is necessary to

DOI:10.52113/uj05/021-14/1626-1638

understand and analyze the geographical characteristics that envelop that city and shape its environment, so that we distinguish the positive effect from it and develop it, identify the same negative impact and evaluate it or discuss its alternatives.

The importance of the city of Salman stems from its being one of the cities in the districts of the Muthanna Governorate that controls large areas of the governorate, and it is almost stagnant in terms of its urban growth (population and urban), so the study came to shed light on the components of development and its obstacles to this city.

The research deals with the study of the natural and human features that characterize the city of Salman with mentioning the obstacles it suffers from, such as the weakness of transportation networks and the lack of infrastructure services such as electric power, drinking water and telecommunications services, as well as its marginal location and topographical status, and the decline in the economic and social level of its residents. Urban development will not be achieved unless appropriate plans and strategies are put in place to address the aforementioned matters. Therefore, the study proposes addressing the economic conditions of the population, achieving justice and a comprehensive balance between population and resources, providing community and ancillary services in the city, and investing large areas in the city by establishing renewable energy projects with solar energy. And wind energy to fill the shortfall in the city.

DOI:10.52113/uj05/021-14/1626-1638